

نحاس سيطرح مشروع تعديل الأجور على الجلسة المقبلة بعد موافقة مجلس الشورى على بعض الملاحظات انهيار مبنى الأشرفية شغل اللبنانيين والحكومة غيبت جدول أعمالها وانصرفت لمتابعة الكارثة

فتح انهيار العمارة في حي الأشرفية في بيروت العيون الرسمية على واقع العديد من الأبنية القديمة في بيروت وغيرها، وعلى سلامة منح تراخيص البناء، وعلى قدرة مؤسسات الدولة على التحرك بالسرعة واستدراك مثل هذه الحوادث.

وخم انهيار مبنى عطا الله على جلسة مجلس الوزراء التي انعقدت بعد الظهر بعدما تجاوز عدد الضحايا العشرين والحديث عن 14 مفقودا، إضافة إلى الجرحى الـ 11 الذين تم انتشالهم أحياء، حيث تقررت تكثيف وزارة الصحة بمعالجة المصابين وهيئة الإغاثة العليا بتأمين المساكن لمن بقي حيا من سكان العمارة المنهارة وكذلك إلى سكان العمارات المجاورة التي تم إخلاؤها تحسبا واحترارا.

وبمعزل عن الاتهامات التي وجهت إلى صاحب العمارة شارل سعادة عطا الله، بتفجير قبل انه ناجم عن قارورة غاز أدت لتدمير احد الأعمدة الأساسية ليلة عيد الميلاد الماضي، أظهرت شهادات الأحياء من سكان العمارة والجيران أن البناء كان هشاً، ولا يوجد حديد في الأعمدة، والحديد الموجود في السقوف بسماكة 6 ملمترات فقط، وقد توقع الرئيس ميشال سليمان ووزير الداخلية مروان شربل بهذا الواقع الشاهد على إهمال المؤسسات الهندسية المعنية، وكان السؤال: ماذا يمكن أن يحصل إن حصلت هزة خفيفة، فسي مدينة 30٪ من عماراتها رملية قديمة؟

وقالت مواطنة من سكان العمارة، «في صاحب المبنى دعا السكان (45 شخصا) إلى مغادرتها نتيجة حصول التصعق، وما هي إلا دقائق معدودة حتى انهارت العمارة المؤلفة من 5 طوابق، قبل أن يتسنى لمن كان فيها مغادرتها، لكن لم احد السكان المصابين قال أن العمارة كانت برسوم الهامد لكن السكان رفضوا مغادرتها دون تعويض في حين أن صاحبها توقف عن

قبض بدلات الإيجار.

ويقول جبران أخرون أن تصدع هذه العمارة نجم عن حفريات أجريت لإقامة عمارتين أخريين من حولها.

وقال رئيس بلدية بيروت بلال حمد أنه تلقى معلومات عن عمارة مماثلة مهددة بالانهيار في منطقة المصيطبة.

في غضون ذلك رئيس الحكومة نجيب ميقاتي شكل لجنة هندسية



بعض أسماء ضحايا الانهيار

بلغ عدد ضحايا انهيار العمارة في حي الأشرفية في بيروت حتى ظهر أمس عشرين ضحية، وهناك 14 مفقودا ضعف الأمل بوجود أحياء منهم بالإضافة إلى 12 جريحا.

وبين القتلى المنتشرين سبعة لبنانيين وثمانية سودانيين ومصري واحد وثلاثة خليجيين عرف منهم: لحمد محمد آدم، أيوب آدم، فرح خليل بقله، علي ادب، ليث شارل بقله، جمعة آدم، عباس آدم، إيفأ حكيم بقله، أنا ماري عبدالكريم، طانيوس نعيم، جهاد نعيم، هاني (مصري)، عبدالرحمن عبدالله وأحمد محمد اسحاق.

وقال ان هذه العمارة كان صاحبها

يضيف اليها طابقا بعد طابق دون أن يتبين إن الإساسات تتحمل، وقال الخطأ لا يتحمله اصحاب الابنية بل ساكنوها ايضا، واستغرب عدم وجود حديد في اعمدة وسقف المبنى.

بدوره وزير الاشغال غازي العريضي قال ان «التنظيم المدني» التابع لوزارته سيعمل على ملاحقة جميع العمارات القديمة، وتحدث عن مرسوم جديد للسلامة العامة سيمصر عن مجلس الوزراء. من جانبه تحدث نقيب المهندسين السابق سمير ضومط عن اهمال رسمي مزمن في التعاطي مع ضمان سلامة الابنية القديمة، وقال غياب المسؤولية العامة وراء ما حدث من التنظيم المدني الى البلديات الى نقابة المهندسين.

بدوره النائب نديم الجميل، دعا الى ضرورة جهوية الجهات المعنية للتحرك بسرعة وتوفير السلامة العامة لملاقة مثل هذه الكوارث. وقد اتصل الرئيس السابق للحكومة سعد الحريري برئيس بلدية بيروت بلال حمد وعدد من نواب العاصمة للتحرك بسرعة لإخراج المحتجزين تحت الركام

ومعالجة الجرحى منهم، في حين طالبت «القوات اللبنانية» الحكومة بتعويضات فورية للمتضررين. بالعودة إلى قضية ملف الاجور المثيرة للجدل، فقد غاب عن اجتماع مجلس الوزراء، وقال رئيس مجلس النواب نبيه بري ان المطلوب الآن وبعد ان اعطيت الفرصة لكل انواع التجارب، اعتماد الاتفاق الموقع بين الانسداد العمالي والهيئات الاقتصادية، مستغربا كيف لم تنتج الحكومة باستثمار الاتفاق بين طرفي الاتفاق.

لكن وزير العمل شربل نحاس، قال انه سيطرح مشروعه على الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء، والذي وافق عليه مجلس شورى الدولة مع بعض الملاحظات.

● **بيروت – عمر حنجر**

وردا على سوال حول توقعاته

لما قد ينتج عن الحوار بين بكركي و«حزب الله»، لفت النائب جنجنيان الى انه من المبكر الحديث عن أي نتائج للتبصر بما قد يوؤل اليه على المستوى الوطني، وذلك لاعتباره ان هذا الحوار قائم حتى الساعة على مفاهيم متناقضة بين الطرفين المتحاورين، ان ان بكركي تطلق بالحوار من مبدئها التاريخي الرافض لوجود السلاح خارج إمرة الجيش ومن اصرارها على تبديد هواجس المسيحيين في حين ان مراد الحزب من الحوار مع بكركي هو تأمين غطاء كنسي لسلاحه. على صعيد آخر وعن خطاب السيد نصر الله في ذكرى اربعين الامام الحسين، لفت النائب جنجنيان الى ان السيد نصر الله كرر نفسه في الخطاب، ولم يضيف شيئاً جديداً الى مواقفه المعلنة سوى دعوته للحوار، الا ان ما يستدعي التوقف عنده هو اعلان السيد نصر الله عن سعاداته بقلق امين عام الامم المتحدة بان كي مون من سلاح الحزب، معتبراً ان هذا الموقف يعكس سعادة السيد نصر الله بقلق اللبنانيين ايضا من السلاح، وذلك لاعتباره ان قلق كي مون عبر عن قلق الشريحة الاوسع من اللبنانيين المطالبين بتسليم السلاح الى الدولة، متسائلاً عما اذا كان السيد نصر الله قد تنبه

تايلند توجه الاتهام إلى المشتبه به اللبناني الموقوف في قضية إرهاب

بانوكو ـ أ.ف.ب: أعلنت الشرطة في تايلند انه تم توجيه الاتهام إلى لبناني يشتبه في محاولته التخطيط لاعتداء في بانكوك بعد العثور على مسود كيميائية قابلة للانفجار.

الأميركية في بانكوك تحذيرين من هجوم إرهابي محتمل. وصرح نائب قائد الشرطة بانسيري برباوات «لقد اتهم بانتهاك القانون حول السلاح». وأوضح أن المشتبه به الذي أوقف الخميس لديه على ما يبدو علاقات مع حزب الله اللبناني قائد الشرطة الي منزل في منطقة ساموت ساخون القريبة من العاصمة. وعُثر الشرطة في المكان على كميات كبيرة من الاسمدة الكيميائية ومن نترات الامونيوم.

حزب الله يتقارب مع البطريك لتوزيع غطائه المسيحي نائب كسرواني سابق لـ «الأبناء»: الحريري عائد لشد عصب 14 آذار

بيروت موضوعي السلاح غير الشرعي والتجديد للمحكمة إلى جانب موافقه من النظام السوري، معتبرا ان هذه المسائل ستكون بين العنابوين الكبرى التي ستتحرك القواعد الشعبية على أساسها بدءا من عودة الحريري مرورا بذكرى 14 فبراير فذكرى 14 مارس وحيث سيتم التجديد للمحكمة نهاية فبراير المقبل وما سيستتبعه من جدال وسجال في لبنان وبين اللبنانيين حتى داخل الاكثرية وفي الخارج.

وتطرق النائب الكسرواني الى انفتاح حزب الله على البطريك بشارة الراعي سعيا لتوزيع غطائه المسيحي، حيث يدرك حزب الله مدى تحلي سيد بكركي بالبراغماتية والاستعداد لمساكاة الطروحات والظروف والحاجيات المستجدة.

ومن هنا يعمل حزب الله على التقارب الكبير مع الراعي.

وفمن الأملثة على ذلك ان البطريك يتمسك بأفضل العلاقات مع الرابية، لكنه يصر على دعم بعيدا ويجهد ليكون هو نفسه عراب اي حل بينهما والذي يتضج اي مخرج مسيحي لأي مسألة تطرح.

وبرأي المصدر فإن الراعي يتطلع ليكون القائد المسيحي وسط الشراكة المستمرة وهو كان صريحا جدا في هذا الامر سواء في النداء الأول لعهدو أو باطلاق اللقاء المسيحي الذي التام في حريصا قبل مدة.

● **بيروت – ناجي بونس**

واشنطن تهتم الخرطوم بزيادة التوتر مع الجنوب بخصوص النفط

باتخاذ إجراءات تؤثر على انسياب نفط جنوب السودان وهذا من شأنه زيادة التوتر بين الطرفين»، وناشدت السفارة السودان «عدم عرقلة تصدير نفط جنوب السودان وتجنب الأعمال الاحادية الجانب التي ستزيد المفاوضات تعقيدا. النفط تعتمد عليه حياة الناس في الشمال والجنوب كما ان عرقلته ستؤثر على علاقة الطرفين مع الشركات العالمية المستثمرة في النفط». وأضافت السفارة «ندعو الطرفين للتوصل إلى اتفاقية تجارية حول النفط في المحادثات المقبلة»، مبددة «أن يدفع الجنوب رسوم استخدام البنيات التحتية في الشمال لتصدير نفطه».

القاعدة تحكم سيطرتها على مدينة ردع جنوب صنعاء

وأضافوا ان المقاتلين أعلنوا الطاعة والولاء للذهب معترفين به «أميرا» على المنطقة. يشار إلى ان شقيقا للذهب اسمه نبيل ما يزال يقبع في السجن بعد ان سلمته السلطات السودرية إلى اليمنيين اثر عودته من إحدى رحلاته «الجهادية» إلى العراق، بحسب مصادر قبلية.

وقال أعيان من القبائل انهم حذروا «السلطات مرارا» من ان القاعدة تنشط في المدينة لكنهم لم يلقوا اذانا صاغية.

وأوضح احدهم عمار الطبري لفرانس برس «منذ أشهر، قمنا بإبلاغ السلطات عن بداية نشاط القاعدة في المدينة، وان ذلك مؤشر على انهم يستعدون للسيطرة عليها».

وأضاف «لكن الحكومة لم تقم بأي دور».

من جهته، دعا الزعيم القبلي طارق الفضلي المؤيد للإسلاميين في اتصال هاتفى مع «فرانس برس» من زنجبار السلطات إلى «تبني حل سياسي وسلمي» مع القاعدة. وقال «لم يعد أمام الدولة اليوم سوى حل مشكلتها مع القاعدة سلميا وسياسيا كون الحسم العسكري غير مجد لأنهم صاروا قوة لا يستهان بها ولديهم الإمكانيات فالسلطة لم تحقق شيئا في زنجبار».

وتساءل «أين قوات الحرس الجمهوري والقوات الخاصة التي يرأسها ابناء علي عبدالله صالح لماذا لا تأتي لتطهير زنجبار؟ ليست مدربة على مكافحة الإرهاب؟ ألم تنفق عليها ملايين الدولارات لهذه المهام؟»

واكد ان «القاعدة تفرض سيطرتها على عدة مناطق ويتعاملون معها كأمانة إسلامية. فهي تفرض الأمر الواقع في آين وشبوة وغيرها ويقومون بتطبيق أحكام الشريعة الإسلامية».

الخرطوم ـ أ.ش.ة: اعتبرت السفارة الأميركية في الخرطوم أن التهديدات التي توجهها السلطات السودانية إلى جنوب السودان والخطوات الأحادية الجانب التي تتخذها بشأن الخلاف النفطي مع جنوب السودان تزيد من حدة التوتر بين البلدين.

ودعا السفارة الأميركية بالخرطوم في بيان لها إلى اورده راديو (سوا) الأميركي مساء أمس الأول، الطرفين إلى التوصل إلى اتفاق خلال اجتماعهما المقرر اليوم في أبيابا «حزب الله»، اكد النائب جنجنيان ان القوى المذكورة لم تطلب يوما بذرع السلاح من الحزب، انما طالبت وتطالب بانضواء الحزب وسلاحه كمقاومة تحت اجنحة المؤسسة العسكرية ضمن خطة كاملة عسكرية سميت تماعا بالاستراتيجية الوطنية للدفاع، وايضا بإعادة قرار الحرب والسلم إلى مجلس الوزراء مجتمعا، معتبرا ان جهة ثائية ان اعلان السيد نصر الله عن استعداد حزبه للتحاور مع الفراء الاخرين ناتج عن شعوره

بالأفلاس السياسي وپفراغ جعبته من كل المقومات التي سمحت له فيما مضى بفرص قيمته وقراره على الدولة ومؤسساتها، معتبرا في المقابل ان تأكيد السيد نصر الله لبان كي مون بان سلاح الحزب باق وسيستمر بالتصاعد مجرد كلام شعبي عن لي يتصدع بمجرد ضح المعنويات فسي نفوس مناصري الحزب ولفائه.

صنعاء ـ أ.ف.ب: سيطر مقاتلون من تنظيم القاعدة على مدينة في وسط اليمن دون مقاومة تذكر، مقرّين بذلك من العاصمة بعد أن عززوا وجودهم في جنوب البلاد وجنوبها الشرقي.

وأعلنت مصادر متطابقة ان حوالي ألف مسلح شنوا ليل أمس الأول هجوما على ردع في محافظة البيضاء، وتبعد مسافة 130 كلم جنوب غرب صنعاء.

وقال مسؤول محلي ان المسلحين اطلقوا سراح حوالي مائة محتجز في السجن، بينهم عناصر في القاعدة، بعد اشتباك مع الجيش اودى باثنين من عناصره. وتؤشر سيطرتهم إلى إمكانية التحكم بمفاصل الطريق الاستراتيجي التي تربط بين العاصمة والجنوب والجنوب الغربي.

وقال مسؤولون في محافظة البيضاء ان «القاعدة سيطرت على المدينة وياتت القوة المهمة فيها»، مؤكدا انسحاب القوات الحكومية الى قواعدها وحل مكانها مقاتلو القاعدة وخصوصا في نقاط التفتيش.

واكد مسؤول محلي مقتل جندبين تصديا للهجوم على السجن، مشيرا إلى أنها كانت المقاومة الوحيدة بوجه القاعدة في المدينة التي لا يتجاوز عدد ساكنها 40 ألف نسمة.

من جهته، قال احد اعيان القبائل «لم تكن هناك معارك تذكر» فالهجوم بدا ليل الأحد وسيطر المقاتلون على المدينة قبل الفجر. وسيطر المسلحون على مقر الشرطة حيث استولوا على مركبتين محتملتين بمدافع رشاشة.

واكد اعيان من القبائل ان مسلحي القاعدة شنوا الهجوم بقيادة طارق الذهب، شقيق زوجة الإمام أنور العولقي الذي لقي مصرعه في غارة أميركية في 30 سبتمبر الماضي.

قضائية تستبعد وجوها قضائية عن مراكز معينة.

● **مسيحيو 14 آذار ينساءون عن جدوى حوار بكركي وحزب الله:** للمسيحيين في 14 آذار أسئلتهم وملاحظاتهم الخاصة عن الحوار بين بكركي وحزب الله فيسأل أحد

النواب المسيحيين عن جدوى الحوار وغايته. وخصي لماذا تخصيص الحزب ب حوار ولجنة حوارا، ماذا اذا اراد «المستقبل» تشكيل لجنة للحوار مع بكركي ولاحقا «المرايطون» و«الجماعة الإسلامية» و«حزب التوحيد» و«الاشتراكي» وغيرها من الأحزاب؟ كيف تبرر بكركي خلق لجنة مخصصة للتحاور مع حزب دون غيره؟ وهل ترى بكركي دورها في التحاور مع الأحزاب ثنائيا، يمكن للبطريك أن يستقبل من يشاء وأن يلتقي المسؤولين السياسيين من كل الطوائف والتوجهات، وربما هذا دوره، خصوصا انه يفترض ان يشكل نقطة إجماع واجتماع لبناني. لكن هل من المنطقي والمقبول ان تتحول بكركي طرفا في حوار ثنائي مع أي حزب أو جهة كانت؟ التلاقي والنقاش وتبادل الرأي أمر وتشكيل لجنة حوار أمر آخر.



النائب شانت جنجنيان

رأى عضو كتلت «القوات اللبنانية» النائب شانت جنجنيان ان الحوار بين «بكركي» و«حزب الله» وان لم تستسغه العديد من القواعد الشعبية يبقى وبالرغم من التفاوت بينهما والمنتمل بتشكيل بكركي مرجعية وطنية بامتياز في وقت تشكل فيه حارة حريك دولة امنية عسكرية مغلقة، يبقى أفضل من انقطاع التواصل بين الطرفين على يعيد ومن بوابة بكركي الأمل إلى اللبنانيين بعودة الحزب إلى الاستماع لرأي الآخرين من الفرقاء المناهضين لسياسة والرافضين لسلاحه الخارج عن إطار الشرعية وإمرة المؤسسة العسكرية، معتبرا ان هذا الحوار الذي يباشر «حزب الله» إلى اطلاقه ولو بشكل جزئي على خلفية المباركة للبطريك الراعي بتجليسه على كرسي رئاسة الكنيسة المارونية واستتبعه بتشكيل لجنة من قياداته للبحث مع بكركي حول التعديلات على املك المسيحيين في «الاسا» هو اعتراف صريح من «حزب الله» بالفرق الآخر غير المتحالف معه وبدوره على مستوى القرار في الدولة، لسيما ان البطريك الراعي اكان قد صوب مواقف السابقة عبر اعلانه عن عدم القبول بأي سلاح خارج نطاق سلاح الشرعية.

ولفت جنجنيان في تصريح لـ

أخبار وأسرار لبنانية

● **سؤالان حول بروتوكول المحكمة:** الحكومة اللبنانية ستوافق على تجديد بروتوكول المحكمة الدولية ولكنها ستسعى إلى إدخال تعديلات وإلى تحسين بنود تعتبر مخجفة في حق لبنان... هذا ما يشير إليه مصدر وزاري كاشفا أن الأمر جرى بحته بين الرئيس نجيب ميقاتي والسيد حسن نصرالله في لقاءهما الأخير.

سؤالان مطروчан في موضوع التجديد لبروتوكول المحكمة: هل رأي الحكومة هو رأي استشاري لا أكثر ولا أقل، أم أنه ليس ملزما للأمم المتحدة، أم يحق ويمكن لها أن تطالب بتعديل الاتفاقية؟ هل الظروف والمعطيات التي فرضت على حزب الله وحلفائه قبول تمويل المحكمة قد تغيرت بحيث تسمح لهذا الفريق بإثارة موضوع التجديد وفتحته على تعديلات؟

● **الفرق بين لقاءي «حريصا» و«قرنة شهبان»:** عضو بارز ومؤسس في «لقاء حريصا» يقول إن هذا اللقاء لن يكر